

# احكام النساء 91 تفسير سورة الاحزاب 3 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين رحمة الله وبركاته  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء  
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا وياكم ونساءنا ونساءكم في ديننا - 00:00:44

فصدق المعصوم صلى الله عليه وسلم اذ قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين تناولوا ان شاء الله تبارك وتعالى في هذا المجلس  
تتمة الايات ايات سورة الاحزاب - 00:01:02

المتعلقة باحكام النساء فاقول وبالله تعالى التوفيق وفي معرض الخطاب لازواج النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه وتعالى  
في كتابه الكريم واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة - 00:01:17

ان الله كان لطيفا خبيرا هذا خطاب موجه لازواج النبي صلى الله عليه وسلم امرهن الله سبحانه وتعالى ان يذكرن ما يتلى في بيوتهن  
من ايات الله والحكمة وقوله تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن يحتمل معانيه ثلاثة - 00:01:34

المعنى الاول الذي يحتمله قوله تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن اي تذكرن ذلك يا نساء النبي صلى الله عليه وسلم لا تنسينا يا ازواج  
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:56

انكن تزوجتن برسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنسين هذه الفضيلة واعملنا بمقتضاها فاحيانا الذكر يكون ضد النسيان والمعنى  
الثاني واذكرن لخلق الله يا نساء النبي ما يتلى في بيوتكن - 00:02:11

من ايات الله والحكمة فيكون الامر امرا بالبلاغ امرا لازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغنا الخلق ما سمعناه من النبي صلى الله  
عليه وسلم وما رأيناه من النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وسلم - 00:02:33

ففيه حظ وحث للنساء على نشر العلم الشرعي المتمثل في كتاب الله والمتمثل في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن ثم  
حث للدعوة الى الله تبارك وتعالى وتبليغ النساء للعلم امر مشهور ومعلوم - 00:02:51

منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم والى عهدونا هذه فكما ان الرجال امروا بتبليغ الدين للناس فكذلك امرت النساء على قدر  
استطاعتهن بتبليغ العلم الشرعي للناس ولقد نالت ام المؤمنین عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:03:14

فضلا عظيما في ذلك رضي الله تعالى عنها واسكنها فسيح الجنات ولما عقد العلماء مقارنة بين خديجة رضي الله عنها كزوجة من  
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بل من فضليات الازواج بل هي افضلهن - 00:03:35

وبين عائشة رضي الله تعالى عنها عقدوا بعض المقارنات على ما يعقده بعض العلماء لظهار الفضل فقالوا ان خديجة رضي الله عنها  
افضل في كونها ازرت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

في بداية دعوته وساندته بمواساتها له بمالها وبنفسها وبطيب كليهما رضي الله تعالى عنها فكان لها في ذلك فضل وكان لها في ذلك  
سبق رضي الله تعالى عنها اما عائشة رضي الله عنها فقد فاقت في جانب الا وهو - 00:04:10

نفع امة محمد صلى الله عليه وسلم بالعلم الذي حملته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبثته للمسلمين فكان الوحي اكثر ما ينزل  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:32

ينزل عليه وهو في بيت عائشة رضي الله تعالى عنها. وكانت عائشة رضي الله عنها كانت تحرص على ان تفهم ما يتلى في بيتها من

الوحي الكريم ودل على ذلك - 00:04:48

قول الراوي ان عائشة رضي الله عنها لم تكن تسمع شيئا الا وتريد ان تفهمه فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتلوا قول الله تعالى  
واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:05:03

او سمعت النبي يقول من نوقش الحساب عذب فقالت يا رسول الله الم يقل الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال يا عائشة ذاك  
العرض كانت عائشة تحب ان تستفسر عن الذي تسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:22  
حتى تفهمه ومن ثم تبثه للناس رضي الله تعالى عنها فعل ذلك ومن قوله تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن ولان نساء النبي صلى الله  
عليه وسلم هن قدوة لنسائنا - 00:05:44

ونسأونا تبع لهن يستحب للمرأة ايضا ان تحمل العلم الشرعي وان تبثه للناس دون احداث مفسد دون اختلاط برجال انما تبث للناس  
بطريقة تضبطها القواعد الشرعية العامة التي حاصلها ابعاد الرجال عن الافتتان بالنساء - 00:06:01  
وابعاد النساء عن الافتتان بالرجال فيشرع للمرأة ان تبث العلم الشرعي بلا فتنة ولا افتتان وقد نقلت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم  
كثيرا من الاحكام الشرعية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:28

فعائشة رضي الله عنها روت الاف الاحاديث عن رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وكذا روت ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها كم  
من كبيرا من الاحاديث كذلك روت ايضا ام حبيبة عدة احاديث عن رسول الله - 00:06:49  
صلى الله عليه وسلم وكذا صفية بنت حيي وطائفة من ازواج النبي كحفصة رضي الله عنها فالكل كان يرى احتياج المسلمين لشيء  
فاذا رأى احتياج المسلمين لشيء بث ما عنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد - 00:07:09  
ولقد قال بعض اهل العلم ان من اسباب اكثار النبي صلى الله عليه وسلم من التزوج من اسباب ذلك حتى تنقل نساؤه ما يسمعه منه  
من كريم الهدي صلى الله عليه وسلم - 00:07:31

فينشرن العلم عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فبصحبتهن للنبي عليه الصلاة والسلام يسمعن منه ما لا يسمعه منه  
غيرهن فمن ثم يبثن ما حملته على عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:48  
الى سائر الامة فهذا فيه تهيج وتحريض على تعليم العلم الشرعي وبث العلم الشرعي للناس فاقول وبالله التوفيق ان قول النبي  
صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها - 00:08:07  
ثم اداها كما سمعها يدعو النبي عليه الصلاة والسلام بنضارة الوجه لمن حمل عنه العلم الشرعي وبسه للناس. هذا الحديث ليس بخاص  
برجال وليس بقاصر على الرجال بل النساء فيه ايضا - 00:08:27

لهن نصيب وفير والله تبارك وتعالى اعلى واعلم فهذا الوجه الثاني من الوجوه التي ذكرها العلماء في تفسير قوله تعالى واذكرنا ما  
يتلى في بيوتكن من آيات من آيات الله والحكمة - 00:08:50  
والوجه الثالث ان المراد بالذكر هنا التلاوة اي واكثرن من تلاوة الكتاب العزيز الذي انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم في بيوتكن  
فهذه المعاني الثلاثة ذكرها العلماء في تفسير قوله تعالى - 00:09:10

واذكرن ما يتلى في بيوتكن. الاول تذكرن هذا واعملنا بمقتضاه ولا تنسينه الوجه الثاني انشرنا العلم الذي سمعتهن من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم للناس. الوجه الثالث قمنا بتلاوة ما تسمعين ما تسمعين يا امرأة النبي - 00:09:28  
قمنا بتلاوة ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وبترتيبه فهذه الوجوه الثلاثة والله تعالى اعلم. وكما اسلفت نسأونا لنساء  
النبي تبع فمن ثم ايضا نسأونا تلزم بان تتذكر ما في كتاب ربها ولا تنساه - 00:09:53

وكذلك تلزم نسأونا قدر استطاعتهن ببث العلم الشرعي للنساء وكذلك ايضا يلزم بتلاوة الكتاب العزيز مع الفوارق في الوجوب  
والاستحباب على ما هو مبسوط في كتب الفقه والله تعالى اعلى واعلم - 00:10:16  
هذا ويجدر بالنساء ان يعلمن النساء قدر الاستطاعة خاصة الامور التي يستحيي الرجال من تعليم النساء اياها تسمى امور لا ينبغي  
للرأة ان تسترسل مع الرجال في السؤال عنها هناك امور لا ينبغي للنساء - 00:10:36

ان يسترسلن مع الرجال في السؤال عنها صحيح ان ام سليم اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق قال على المرأة من غسل اذا هي احتلمت - [00:10:56](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء ولكن لما كان هذا الحكم ليس عند نساء النبي صلى الله عليه وسلم اتجهت ام سليم لسؤال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:13](#)

اما اذا كان عند نساء النبي علم منه فكانت المرأة تسأل زوجة النبي عن ما يخص النساء وعن الامور التي يستحيا من ذكرها بحضرة الرجال. ومن الدليل على ما ذكرت من ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عندهن - [00:11:27](#)

علم في هذه المسألة ان ام سليم سألت النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال بحضرة ام سلمة رضي الله عنها اي ان ام سلمة كانت جالسة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:45](#)

اثناء توجيه ام سليم السؤال للنبي عليه الصلاة والسلام فانكرت ام سلمة هذا السؤال انكرت ان المرأة تحتلم قالت ام سلمة وهل تحتلم المرأة تربت يداك يا ام سليم؟ وهل تحتلم المرأة وغطت وجهها؟ قال - [00:12:00](#)

عليه الصلاة والسلام بل انت تربت يداك يا ام سلمة فيما يشبهها ولدها فاذا لم يكن سم علم الا عند رجل في مسألة من المسائل جزا المرأة ان تسأل هذا السؤال للرجل ولكن سؤال يكتنفه الحياء - [00:12:20](#)

ويكتنفه الوقار ويكتنفه العفاف ولا تتبذل ولا تتبجح بالسؤال ودل على هذا التأصيل الذي ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا كما في صحيح مسلم فدخلت عليه امرأة تسأله عن كيفية غسلها من من المحيض - [00:12:39](#)

جاءت امرأة تسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن كيفية الاغتسال من المحيض والاغتسال من المحيض معروف كسائر الاغتسالات لكن هناك بعض الاضافات الطفيفة ان المرأة تتبع اثر الدم بقطعة ممسكة اي قطعة قطن فيها مسك او فيها طيب - [00:12:59](#)

فالحاصل وهذا على سبيل الاستحباب ايضا ليس على سبيل الايجاب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرها بالاغتسال اجمالا وقال خذي فرصة يعني قطعة من قطن ممسكة يعني عليها مسك - [00:13:21](#)

فتطهري بها قالت كيف ا تطهر يا رسول الله قال سبحان الله تطهري قالت كيف ا تطهر يا رسول الله قال سبحان الله تطهري ولم يفصح النبي عن كيفية التطهر قالت عائشة رضي الله عنها فاجتنبزتها - [00:13:42](#)

اجتفزت المرأة فاخذتها تعني بعيدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها تتبعي بها اثر الدم تتبعي بها اثر الدم وهذا واضح وجلي. الحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد الاسترسال مع المرأة في السؤال الذي سألت - [00:14:03](#)

اذ هو سؤال يجرح ويمكن ان يستفاد العلم به من امرأة مثلها فجدير بالنسبة ان يزدن على الرجال هذا الجانب وجدير بالنساء السائلات ان يكن عندهن قدر من الحياء اذ المرأة جبلت على الحياء هذا يفترض - [00:14:28](#)

ولا تفصح بكل ما تريده من الاسئلة امام الرجال وعلى شاشات الفضائيات فهناك اسئلة محرجة لا ينبغي ان تصدر من امرأة يسمعا الخلق كلهم واسئلة دقيقة حرجة فاهيوا بالاخوات الفضليات - [00:14:49](#)

ان يتقين الله في نوعية السؤال الذي يسألنه خاصة اذا وجهنا سؤالا لشباب او اجابهن شاب بل حتى الشيخ الطاعن في السن فجدير بالمرأة التي تسأل ان يكتنف سؤالها الحياء - [00:15:09](#)

فلا بد ان يكلل السؤال بالحياء وان وجدت سعة وغنية عن الافصاح بسؤالها امام امام خلائق الله الذين لا يحصيهم الا الله فعليها ان ان تفعل فكما لا يخفى عليكم ان الناس - [00:15:27](#)

او ان الرجال كثيرا ما يفتنون باصوات نساء ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه من نابه شيء من صلاته فليسبح انما التصفيق للنساء فما قال ذلك النبي الا كي لا ينشغل الرجال - [00:15:47](#)

بالمرأة وصوتها في الصلاة فيلبس عليهم شيء من صلاتهم لا اقول على الاطلاق او قولاً عاماً مطلقاً ان صوت المرأة عورة ولكن هناك من الاصوات ما هو فتنة فالحاصل ان الاخوات السائلات ينبغي ان يكتنفن السؤال بالحياء والوقار والتحشم - [00:16:06](#)

ولا تخوض المرأة في كل ما يتعلق بالنساء بحضرة الرجال ارجو الله ان يوفق المسلمين لكل خير فهذا الذي ذكر يستدعي ان تقوم

طوائف من النساء من اهل العلم ومن اهل الفضل يدرسن النساء فيما بينهن. فحينئذ تجتزء النسوة بالنسوة في كثير من المسائل -

[00:16:27](#)

وتبقى علوم عامة في المعتقد وفي القصص وفي الفقه العام يمكن ان تسمعها المرأة من الرجل بلا جرح وبلا خشية للحياء والله اعلم

قال الله تبارك وتعالى لنساء النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:51](#)

واذكرنا ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. فيه دليل على ان هناك قرآن يتلى في بيت رسول الله وجدير اذا بالبيوت ان تعمر

بتلاوة القرآن الكريم فيها ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)

ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر ببيوت الاشعرين ليلا وان لم يكن

يعرفها نهارا عليه الصلاة والسلام لكن يعرفها ليلا من اندلاع اصوات الاشعرين اعني الرجال بتلاوة القرآن فكانوا من - [00:17:31](#)

ذوي الاصوات الحسنة جدا. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لكبير الاشعرين انذاك ابي موسى الاشعري رضي الله عنه يا ابا

موسى لقد اوتيت زممارا من مزامير ال داوود. فمن استطاع ان يرتل القرآن في بيته - [00:17:55](#)

فليفعل فالبركة تحل والملائكة تنزل والسكينة تخشى والرحمة تخشى الناس السكينة تغشى الناس والرحمة كذلك والملائكة تنزل كل

ذلك بتلاوة القرآن. فاحذنا من قول الله تبارك وتعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن - [00:18:12](#)

انه ثم سنة تفعل داخل البيوت وهي تلاوة القرآن فيها. فجدير بعباد الله الصالحين ان يكثر من تلاوة القرآن في البيوت وجدير

بالمرأة الصالحة وبالاخت الفاضلة الصالحة ان تكثر من تلاوة القرآن في البيت - [00:18:36](#)

تطرد الشياطين عن البيوت بتلاوة القرآن تنزل الرحمات. الملائكة تحف البيوت حينئذ اذا دعا الداعي اجيب باذن الله از الله قال انهم

كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. فالبيت المسلم له سمت حسن. تلاوة القرآن الترتيل في

الصلوات - [00:18:57](#)

في السجود تدارس الكتاب العزيز. تدارس السنة المباركة. كل ذلك فيه خير وفيه بركة. فجدير برب البيت ان يقود البيت الى ذلك كما

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل ويحث - [00:19:26](#)

فكان يقوم من الليل قائل لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. من يوقظ صواحب الحجرات كي يصلين فيا رب كاسية في

الدنيا عارية يوم القيامة. اي كم من امرأة مكسوة؟ كم من نفس مكسوة؟ ومستور عليها - [00:19:43](#)

في الدنيا ولكنها تأتي يوم القيامة عياذا بالله عاريا مفتضحة مفضوحة لخلوها من الثواب لخلوها من العمل الصالح فلتكتسي المرأة

اذا وليكتسي الرجل اذا في دنياه بكسوة بكساء التقوى الذي يصاحبه في اخراه. اكتسب الصلاة تكون سببا في كسوته في اخراه. ان

شاء الله تعالى - [00:20:05](#)

انا قال تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله يعني القرآن والحكمة والحكمة قيل انها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والحكمة لها جملة من المعاني فاحيانا تطلق الحكمة على السنة - [00:20:32](#)

فالسنة حكمة واحيانا تطلق الحكمة على وضع الشيء في محله اللائق به للحكمة معان متعددة فعلى ذلك ايضا. ينبغي ان نتدارس سنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيوت - [00:20:54](#)

فيا حبذا اذا جلس الرجل مع امرأته في البيت او مع ابنائه وبناته او مع امه واخته وجلسوا يتدارسون كل يوم شرح اية تفسير اية من

كتاب الله تفسير حديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المانع من ذلك - [00:21:13](#)

العلم الشرعي ميسر كتاب الله ميسر قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ وكذلك قول النبي الامين ميسر اذ قوله وحي

قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:21:34](#)

فما المانع ان يقوم الرجل يتلو بعض الايات يتلو سورة كصورة الناس من اول القرآن ويسأل عن معانيها ويكون في البيت تفسير منير

يفهمه معاني هذه السورة المباركة. والمستفاد من هذه السورة المباركة. يستمع لحديث من حديث النبي صلى الله عليه وسلم او يقرأ -

[00:21:55](#)

وهو حديثاً من احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت. يفهم فهل له معنى هذا الحديث؟ يفهم ابناؤه معنى هذا الحديث. ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:17](#) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت. فاهيبوا بنفسى وباخوانى الدعاة الى الله. وبالمسلمين والمسلمات ان يقبلوا على كتاب ربهم وعلى الصحيح من سنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم. يتدارسون ذلك - [00:22:36](#) فشيناً فهذا كتاب ربنا انزله ربنا اينا نهتدي به نستضيء به نهتدي به ونستضيء به. فلماذا الاعراض ولماذا الهجران؟ ان الاعراض والهجران سنة للكافرين. قال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً - [00:22:57](#) فهذا كلام ربنا يبين لنا ما نحن فيه. ويبين لنا ما نحن عليه مقبلون. يخبرنا الله فيه باسمائه. يخبرنا الله فيه بقصص الاولين بما هو ات الى يوم الدين وبما سيكون يوم الدين - [00:23:21](#) فلماذا نعرض عنه؟ ولماذا نولي الدبر عنه؟ كذا معنى السنة المباركة. هنالك صحيح البخاري الذي جمع اصح الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وكذلك صحيح مسلم وكذلك سير الكتب المصنفة في الاحاديث الصحيحة - [00:23:39](#) ما المانع ان تجلس يومياً تستخرج حديثاً من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام كما كان السلف الصالح يفعلون. لقد كان الامام الشافعي يقف امام الحديث رحم الله الشافعي وسير ائمتنا - [00:23:59](#) كان يقف امام الحديث يستنبط منه جملة من الاستنباطات وقف امام حديث يا ابا عمير ما فعل النغير قصة هذا الحديث وشأن ان اخا لانس بن مالك كان يكنى بابي عمير - [00:24:18](#) كان اخاً صغيراً لانس ابن مالك وكان لابي عمير هذا طير يلعب به طائر صغير فكان النبي صلى الله عليه وسلم يزور انس بن مالك وابا طلحة وام سليم في البيت - [00:24:37](#) فيرى ابا عمير الطفل الصغير يلعب بهذا الطائر الصغير الذي هو النغير فكلماه ذهب النبي عليه الصلاة والسلام يقول ممازحاً الصبي يا ابا عمير ما فعل النغير؟ يا ابا عمير ما فعل النغير؟ يداعب النبي عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:51](#) ابا عمير فذات يوم جاء النبي صلى الله عليه وسلم ووجد ابا عمير حزينا كئيباً وجد الطفل حزينا كئيباً ولم يجد معه النغير قال يا ابا عمير ما فعل النغير - [00:25:13](#) لم يجب ابو عمير طفل صغير لم يجب فقالوا ماتن وغيره يا رسول الله وقف الامام الشافعي رحمه الله تعالى امام هذا الحديث يستنبط منه كما كبيراً من من الفوائد. يستنبط منه من الفوائد. ممازحة الكبير - [00:25:29](#) تغيير يستفيد يستنبط منه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. يستنبط منه جواز تكتية الطفل الصغير. يستنبط منه جواز اللعب بالطائر الصغير ما لم تكن مضراً للطائر الصغير او مؤذياً للطائر الصغير - [00:25:50](#) يستنبط منه امر بعد امر ووصل بفوائده الى عشرات الفوائد من هذا الحديث. كذلك كان يقف رحمه الله تعالى من امام جليل فاضل امام حديث كحديث بريرة رضي الله عنها لما كانت بريرة امة واعتقت - [00:26:08](#) اعتقت و جاءت الى بيت عائشة. فعائشة رضي الله عنها اعتقدت اشترتها واعتقتها فوضي لبريرة انا في لحم ثمان النبي عليه الصلاة والسلام قرب اليه طعام فقال الم ارى البرم؟ يعني الم ارى لحماً دخل البيت - [00:26:33](#) قالوا يا رسول الله هذا لحم تصدق به على بريرة. يعنون وانت يا رسول الله لا تأكل الصدقة قالوا هذا لحم تصدق به على بريرة قال عليه الصلاة والسلام هو لها صدقة ولنا هدية - [00:26:59](#) استنبط الامام الشافعي رحمه الله من هذا الحديث عشرات الفوائد وعشرات المسائل فما المانع بارك الله فيك ان تأتي الى حديث رسول الله يوماً بعد يوم تقرأ آية وتفسيرها اولاً حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والفوائد المستنبطة من هذا الحديث - [00:27:17](#) تستنبط تقرأ كيف استنبط علماءك الاولون الفوائد من الاحاديث كيف استنبطوا؟ كيف قاسوا مسألة على مسألة اخرى وبهذه الطريقة تصل باذن الله الى مرضات الله عز وجل. خير لك والله من القليل والقال. واللغو واللغظ - [00:27:41](#)



التي تقسي القلوب هنالك ايضا احاديث عن رسول الله تطفي احيانا السرور على قارئها بل وتطفي السرور على اهل البيت وهم يستمعونها فلا يخفى عليكم على سبيل المثال قصة ابي رافع مع زوجته سلمى - [00:28:01](#)

ضرب ابو رافع زوجته سلمى ابو رافع مولى لرسول الله عليه الصلاة والسلام او عفوا مولى لليلى بنت العجماء. المهم انه ضرب زوجته سلمى فذهبت زوجته سلمى تشكوه الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:20](#)

فدعاه النبي عليه الصلاة والسلام وسأله سؤالاً يا ابا رافع لماذا يا ابا رافع تضرب سلمى قال يا رسول الله اذنتي قال كيف اذيتيه قالت يا رسول الله ما قلت له الا الحق - [00:28:38](#)

يا رسول الله كان يصلي فاحدث في صلاته تعني اخرج ريحا وهو يصلي. قلت له اخرج من صلاتك وتوضأ فانها لي علي ضرباً فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وتبسم قال يا ابا رافع ما قالت لك زوجتك الا خيراً يا ابا رافع - [00:28:56](#)

فالحاصل ان احاديث النبي عليه الصلاة والسلام فيها ايضا نوع مرح ونوع الدعابات وهي وحي يوحى فنحن مسئولون بين يدي ربنا عن كتاب ربنا الذي انزل الينا وعن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم التي بلغتنا فجدد بنا ان - [00:29:15](#)

نتفقه فيها نتأدب نصحح المعتقد نصحح معتقدنا باستماعنا الى اية من كتاب الله. الى حديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. الا فليقم الرجل في بيته ومع زوجته ومع ابنائه وبناته ومع - [00:29:38](#)

اخوانه واخواته ووالده ووالدته كل يوم اية او حديث وشرح الاية وشرح الحديث. هذا الذي سنسأل عنه يوم القيامة قال تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتكم المرسلين؟ لست بمسئول عن فلان من الناس - [00:29:59](#)

نعم فلان من الناس ولا عن الرئيس فلان ولا عن الامير فلان ولا عن الوزير فلان قدر مسئوليتي عن كتاب ربي وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان ربنا سبحانه وتعالى نقم على اقوام انشغالهم - [00:30:19](#)

بالبشر عن ذكره تبارك وتعالى. فقال تعالى للكفار فاتخذتموهم سخرياً اي يا اهل الكفر اتخذتم عبادي المؤمنين سخرياً حتى انسوكم ذكرى انتم ممن تضحكون فلا ينبغي ابدا ان ننشغل عن ذكر الله المتمثل في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير ونحو ذلك. المتمثل كذلك في كتاب الله - [00:30:38](#)

فكتاب الله ذكر قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وقال تعالى في كتابه الكريم ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز فسمى ربنا سبحانه وتعالى كتابه ذكرى - [00:31:08](#)

تترك القيل والقال بارك الله فيك. واترك اللغو واللغط. ولا تملأ بيتك لغوا ولغطاً واغتيالاً للمسلمين والمسلمات لا تجلس مع زوجتك طول الليل والنهار تطعن في عرضي هذا وتفضح هذا وتشهر بهذه - [00:31:28](#)

وتشتم بتلك لا تجلس على هذا النحو المزري المخزي امام الله سبحانه وتعالى. بل دائماً وابدا انت واهل بيتك اجتمعوا على خير اجتمعوا على بركة اجتمعوا على كتاب الله اجتمعوا على سنة رسول الله - [00:31:46](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم اهيب باخواني الدعاة الى الله الا يكثر من الحوادث والقصص التي لا معنى لها بل عليهم ان يكثر من تذكير الناس بكتاب الله وما فيه من النفع العام - [00:32:05](#)

وكذا باحاديث رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. قال تعالى فذكر بالقرآن من يخاف وعيد وقال الله سبحانه وتعالى فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون ان الذي يبلغ عن الله كتابه يسلمه الله والذي يبلغ عن الرسول سنته يسلمه الله عز وجل. نرجع الى التأويل - [00:32:23](#)

يقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. ان الله كان لطيفاً خبيراً كان لطيفاً يعلم دقائق الامور خبير بكن اذ زوجكن رسوله محمداً - [00:32:50](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الله كان لطيفاً بكن يا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كان خبيراً بكن وبنييه صلى الله عليه وسلم الاية الكريمة تفيد منها امر ان الله سبحانه - [00:33:13](#)

وانه عز وجل خبير ولطيف تارة لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم نسوة هن خير النسوة في ازمانهن رضي الله تعالى عنهن فهن

العفيفات قلنا الفضليات هن الصديقات الكريمات رضي الله تعالى عنهن - [00:33:31](#)

وارضاهن. وكما قال عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه. بل رضي الله عنهما هو وابوه قال عن عائشة رضي الله عنها اني اعلم انها زوجة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. فاختر الله لنبيه صلى الله عليه وسلم الصفوة من النساء - [00:33:53](#)  
في زمانه وقد سمعتم بارك الله فيكم في ثنايا الايات الكريمات انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ال البيت ويطهركم تطهيرا. فتبت يدا شخص ينال من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. تبت يدا شخص - [00:34:19](#)

يطعن في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وتب وهلك كما هلك اسلافه كما هلك اضرابه وكما هلك اشياعه فنساء النبي فضليات اثني عليهن ربنا سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات وبين سبحانه وتعالى ارادته ان يذهب عنهن الرجس اهل البيت - [00:34:39](#)  
يروهن تطهيرا اذ الله قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فتبا لقوم من الكافرين ينالون من اعراض النبيين وينالون من اعراض الصديقين والصديقات. ليس بغريب - [00:35:06](#)

على شخص كافر ملحد يطعن في رب البريات ويتهمة بان له صاحبة وان له ولد وانه فقير ليس بغريب على هذا الملحد المجرم ان يطعن في نبي كريم او يطعن في زوجة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:35:26](#)  
صدق الله اذ قال انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون من كفر بالله من بعدهم ما له الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم - [00:35:46](#)

عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون. الايات - [00:36:06](#)  
فلا تنزعجوا يا اهل الاسلام لا تنزعجوا ابدًا من ملحد مجرم متناول باغ على ربه سبحانه وتعالى وباغ على الصديقين والصديقات والانبيا عليهم صلوات الله وسلامه فسلفهم في الجحيم الان والعاياذ بالله. سلفهم الذين نالوا من رسل الله - [00:36:28](#)  
عليهم الصلاة والسلام. سلفهم الذين نالوا من البررة الاتقياء في الجحيم يصلونها وبئس المصير فرويد رويدا ستعلمون غدا من الكذاب الاشر ستعلمون غدا ايها الكفرة يا من تطعنون في انبياء الله يا من تطعنون في الصديقين والصديقات - [00:36:53](#)  
ستعلمون غدا من الكذاب الاشر؟ وتربصوا انا معكم متربصون. وكل يعمل على شاكلته وربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا. وسيأتي يوم يعد الظالم على يديه يقول يقول يا ليتني اتخذت - [00:37:19](#)

مع الرسول سبيلا يا ويلتاه ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. فعجيب امر القوم الكفرة الملاحدة الذين اصبحوا يزينون الرذيلة واصبح من يبيح لنفسه ان يفعل فعل قوم لوط ويبيح لنفسه - [00:37:39](#)  
ان يمشي متعريا في الشوارع وان يبيح لنفسه ان ينزل حمامات السباحة عاريا اصبح مثل هذا المجرم الاثيم يطعن في الانبياء وفي الصديقين وفي الصديقات صدق الرسول الامين او في الاثر الكريم ان بين يدي الساعة سنوات خداعة يصدق فيها الكاذب -

[00:38:05](#)

كذبوا فيها الصادق ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن وتنطق فيها الرويبضة قيل ومن الرويبضة يا رسول الله؟ قال السفية يتكلم في امر العامة فالجدير بنا جميعا كمسلمين ان نحافظ على ديننا وان نثبت على كتاب ربنا وعلى سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:38:30](#)

وان نجل هؤلاء الافاضل ازواج الفضليات ازواج النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا تلتفتوا الى هذه الغوغاء فلقد صدق الله اذ قال فاما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس - [00:38:59](#)

فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال ليس بغريب على هؤلاء الكفرة الذين يصفون ربهم رب البريات سبحانه بما لا يليق به والذين اشركوا معه والذين اتخذوا الهة اخرى غير الله عز وجل ليس بغريب عليهم - [00:39:19](#)

ان يتكلموا في ارض نبي كريم او في ارض صديقة من الصديقات وهذه سنة جارية لاهل الكفر كلما اتاهم من رسول قالوا ساحر او مجنون. قال تعالى اتواصوا به بل هم قوم طاغون - [00:39:43](#)

قال تعالى واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا. ثم قال تعالى وخرجت الامور من حيز

التخصيص الى العموم كما هو الشأن في كتاب الله عز وجل - [00:40:03](#)

القصص لا تقف فقط على من جاءت في سياقه بل تمتدي لتشمل كل محسن وكل مؤمن وكل مسلم. فدائما من الهدي القويم في هذا

الكتاب العزيز الكتاب الحكيم ان القصة تأتي او السياق يذكر - [00:40:24](#)

في شأن اقوام معينين وبعد ذلك يخرج به الى حيز التعميم. حتى لا تقف الايات عند من نزلت فيهن فقط او عند من نزلت فيهم فقط.

مزيد ايضاح. قال تعالى في شأن النبيين كريمين - [00:40:46](#)

يوسف وموسى عليهما السلام ما حاصله؟ ولما بلغ شدة واستوى اتيناه حكما وعلمنا ثم خرج الامر الى حيز التعميم بقول الله تعالى

وكذلك نجزي المحسنين فكل محسن يجازيه ربه سبحانه وليس الامر بمقتصر على شخص بعينه. مع التفاوت في الاحسان كما لا

يخفى - [00:41:05](#)

قال تعالى ايضا لما انجى نبيه الشكور نوحا عليه السلام قال تعالى نعمة من عندنا. اي ان جاءنا لنوح عليه السلام. واهلاكنا لقوم نوح

الكفرة نعمة من عندنا سم خرج الامر الى حيز التعميم بقوله تعالى - [00:41:32](#)

وكذلك نجزي من شكر اي كل من شكر ربه فان الله يسلمه وينجي سبحانه وتعالى ويجعل له بعد العسر يسرا. وبعد الضيق فرجا هكزا

دائما وابدأ. وكذلك في هذا الصدد ايضا في المقابل في ابواب الظلم والظالمين. العقوبة - [00:41:56](#)

لا يقف شأنها على من نزلت فيهم بل ايضا تخرج الى حيز التعميم. قال تعالى في شأن الحجارة من التي ارسلت على قوم لوط قال

تعالى في شأن هذه الحجارة - [00:42:20](#)

وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضوب مسومة عند ربك. سم قال وما هي من الظالمين ببعيد فليست هذه الحجارة ببعيدة عن

الظالمين بل الله عز وجل قادر على ان يسלט على الظلمة اينما يكون - [00:42:37](#)

وحيثما يكونون حجارة من عنده مسومة كتلك الحجارة التي ارسلت على قوم لوط فليست الحجارة ببعيدة عن اهل الظلم واهل

الكفر الذين ينالون من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:58](#)

ليست الحجارة ببعيدة عن اهل الفجور الذين اتخذوا من الفجور طرائقا. ودعوا الى الرذيلة بعد دعوا الى الرزيلة. وادروا الفضيلة.

ليست ببعيدة عنهم. ولكن كما قال الله تعالى ولعل فيه سؤال ولعل فيه جواب لمن يطرح سؤالاً - [00:43:18](#)

ما بال هؤلاء الظلمة الكفرة الذين ينالون من النبي محمد صلى الله عليه وسلم وينالون من ازواج النبي ما بالهم يتمتعون ويأكلون؟

فجواب ذلك قال تعالى ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض - [00:43:41](#)

والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة الرفع لهم كما قال تعالى في كتابه الكريم لكل

نباً مستقر كما قال لكل امة اجل فالامم اجلت الى اجل وسينتقم من كل زالم سينتقم من كل فاجر - [00:44:05](#)

سينتقم من كل باغ ومتطاول فحتى تخرج الاشياء والقصص والامثال من حيز الخصوص تخرج الى حيز العموم تأتي الايات مذكرة

بالتعميم بعد التخصيص. كما قال تعالى في شأن الابتلاءات ايضا التي حدثت - [00:44:35](#)

للائبياء عليهم السلام كايوب عليه السلام قال تعالى فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا

وذكرى للعابدين فقله تعالى وذكرى للعابدين اي كي يتذكر العباد - [00:44:58](#)

امر نبي الله ايوب فيصبروا كصبره فيتوسلوا كتوسله فيدعون ربهم عز وجل كدعائه فتخرج القصص دائما من حيز الخصوص الى

حيز التعميم ولا تقف الايات عند من نزلت في شأنهن بل تعم كل صالح - [00:45:23](#)

اذا كان السياق سياق اهل صلاح وايضا تشمل العقوبات والوعيد بها كل طالح وكل غاوي وكل غاوي مبين قال تعالى ان المسلمين

والمسلمات. فبعد ان ذكرت ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. وذكر اهل بيته الاطهار الاطايب - [00:45:46](#)

رضي الله عنهم قال تعالى والحديث على العموم اذا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. للاية سبب نزول ثابت صحيح

حاصله ان ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت لما رأت ذكرى الرجال كثيرا في كتاب الله - [00:46:08](#)



قالت يا رسول الله ما بال النساء ما بال الرجال يذكر ولا نذكر يعني ما بال الايات جلها في فضل الرجال ما بال الرجال يذكرون ولا نذكر يا رسول الله - [00:46:37](#)

ثم سكنت وسكت النبي عليه الصلاة والسلام وبعد برعة من الزمن نزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فلما نزل على النبي الوحي وعلمت ام سلمة بنزول الوحي وكان ذلك في المسجد وهي في البيت - [00:46:56](#)  
خرجت واقتربت كي تسمع من رسول الله من وراء الستر ما يتلو من الايات فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاية والقانتين والقانتات - [00:47:15](#)  
تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية. فسبب النزول اذا سؤال ام سلمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال الرجال يذكر ولا نذكر يا رسول الله - [00:47:35](#)

فنزلت الاية الكريمة كتصبير للنساء وتبشير للنساء وتسلية للنساء. كما قال الله سبحانه وتعالى للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما. فهذه اية تشمل بعمومها الرجال. وتشمل بعمومها - [00:47:52](#)  
النساء ايضا مع الرجال ولكن سمي اعمال اختص الله بها الرجال واعمال اختص الله بها النساء. قالت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال - [00:48:21](#)

افلا نجاهد فقال صلى الله عليه وسلم لكن جهاد لا قتال فيه حج مبرور لكننا افضل الجهاد حج مبرور هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:48:42](#)

لما سألتها واستودعكم الله مع فاصل قصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذه طائفة من الاسئلة اعاننا الله سبحانه وتعالى على الاجابة عليها - [00:49:06](#)

سلام الله عليك ايها السائل ورحمته وبركاته السلام عليكم اه شيخ انا فكرت تونسية انا منتقبة ولله الحمد. اه واريد تشديد جواز سفري آآ وذلك لا يحدث الا بصور اظهر فيها يعني متبرجة. ثم يجب علي الذهاب الى مركز الشرطة وهناك ممنوع عليه - [00:49:29](#)  
بالنقاب كما هو معلوم في تونس فماذا افعل ايه؟ اذا كان مرادك بالتبرج آآ كشف الوجه للضرورة فاذا دعت الضرورة الى كشف الوجه في مثل هذه الحال جاز كشفه في هذه الحال لان الله تبارك وتعالى قال - [00:50:01](#)

فقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما طردتم اليه فاذا لم يكن هناك سبيل الا هذا السبيل فهذه الاية فيها ترخيص وبعد ان تقضي المهمة التي من اجلها ابتليت بهذه - [00:50:20](#)

البلية غطي وجهك بارك الله فيك واحرصي على القرار في البيت قدر الاستطاعة بارك الله فيك. والسلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ هناك اخت مصابة يوجد شيخ يرقى جماعة من النساء هل يجوز لها ان تذهب الى هذا الشيخ؟ وهو يرقى من غير حجاب - [00:50:35](#)

والاخت منتقبة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا سؤال معروض باتساع وهو محل بحث موسع ان شاء الله لكن اجمالا لا تذهبي الان الى رجل يرقى بل ارقى نفسك - [00:50:59](#)

او ترقيق اخت صالحة من الصالحات لان رقية الرجل للمرأة فيها فساد عريض وفيها ابتلاءات وفتن تبتعدي واسألني الله الشفاء من عنده تعلمي الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:17](#)

ارق نفسك وليرقيق محرم من محارمك او ترقيق اخت من الفضليات العالمات بالرقية وهذا الذي كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اما رقية الرجال الاجانب للنساء فلم تكن معهودة في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:51:36](#)

وتلك وكما نسمع تجر الى مفاسد عريضة والله اعلم. اما الرقية الجماعية ان يقرأ شخص بعيدا عن النساء على جماعة من النسوة هذه محل بحث كما اسلفت وان شاء الله - [00:51:56](#)

افصل فيها قريبا باذن الله السلام عليكم. السلام عليكم الو سلام عليكم. عليكم السلام. لا تقدمي الو على تحية المسلمين. عليكم السلام عليكم لا. نريد السلام عليكم مباشرة. السلام عليكم. عليكم السلام - [00:52:14](#)

ورحمة الله وبركاته آآ لو سمحت انا كنت آآ حاطة مبلغ من المال في بنك آآ المفروض ان هو بنك ربوي يعني. والمبلغ ده زاد بالف جنيه. فانا عايزة طلع الالف جنيهه ده في حاجة لله فاحسن حاجة اطلعها ايه؟ اخرجيها على سبيل التخلص منها لمستشفى من المستشفيات او - [00:52:30](#)

دورات مياه في مساجد او اخرجيها لفقراء او مساكين او مصالح عامة وابعديها عن المساجد فان الله طيب لا يقبل الا طيبا والله اعلم السلام عليكم. السلام عليكم. آآ حضرتك ده كان اتولد - [00:52:52](#)

نعم؟ كان اتولد كيف؟ كان كان طفل اتولد ولد طفل. ايوة. وبعد. وهم حبوا يتخلصوا منه بس هو كان ابن ابوه بس ما كانش لسه دخل بها لكن كان عقد عليها العقد. ايوة. كتب الكتاب. كتب الكتاب بس هما حبوا يتخلصوا منه بعد ما اتولد طبيعي خالص يعني كامل - [00:53:09](#)

ايه يعني الان اخواتها اخواتها. يعني الان ايوة. شاب عقد على فتاة. ايوة. وقبل البناء المعلن. ايوة. قبل الزفاف. ايوة عليها فحملت وولدت وبعد ان ولدت قتلوا النفس. اخواتها بقى. اخوات؟ اه. هذه جريمة قتل. ايوا - [00:53:29](#)

جريمة قتل كبيرة من ابشع الكبائر. ايوة كبيرة من ابشع الكبائر. ايوة. عليهم ان يعملوا عملا صالحا كبيرا جدا وبعد ذلك العمل الصالح هذا قتل عمد. قتل عمد القتل العمد - [00:53:49](#)

الحكم فيه القصاص القتل العمد الحكم فيه القصاص الا ان يعفو اولياء الميت فاذا عفا الزوج عنهم بقي عليهم اه اذا عفا الزوج عنهم يعني التشاور الان مع الزوج هل يعفو عنهم او لا يعفو؟ المسألة ليست قتل خطأ - [00:54:07](#)

انما هو قتل عمد الحكم فيه القصاص فان شاء اولياء الدم عفوا وان شاءوا اقتصوا هذا الحكم فيهم والله اعلم السلام عليكم سلام ورحمة الله وبركاته. نعم. ازيك يا فضيلة الشيخ؟ الحمد لله - [00:54:27](#)

عايز اسألك سؤال لو سمحت اتفضل. اتفضل حصلت عندي سرقة عدة مرات مم ومش عارف مين اللي سرقني يجوز ان انا اقرأ سورة ياسين لا لم ترد قراءة سورة ياسين - [00:54:43](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام لكشف السارق او لبلاء يحل بالسارق او لتخويف السارق انما الدعاء هو المطلوب الدعاء على المظلوم الدعاء للمظلوم انكى وانجح من اي شيء اما قراءة سورة ياسين - [00:55:00](#)

وعلى السارق او على من ظلم الشخص فكل هذا لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام بارك الله فيك السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. يا شيخ مصطفى. نعم. والله اسألك سؤال يعني - [00:55:17](#)

آآ والله وما الاموال في بنك فيصل الاسلامي واخز الفوائد بتاعته ان كانت واحد ونص في المية وايا كان يعني. هل يجوز ام لا؟ والله انا مختار خلاف لبعض اخواني اهل الفضل في هذه القناة مقدار رأي القلب ان البنوك سواء. وذلك بعد - [00:55:32](#)

مجالسات مع بعض مديري هذا البنك والله اعلم السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله يا فضيلة الشيخ. واياكم. انا عندي ثلاث اسئلة. اسألي. السؤال الاول انا طالعة من العمرة - [00:55:49](#)

ووالدتي متوفية هل يجوز ان انا اعمل لها عمرة وانا هناك؟ لاني سمعت بعض العلماء يقولوا لا السفر بنية واحدة تعلمي ده عمرة هل يجوز ان انا اعمل لوالدتي المتوفية عمرة وانا هناك؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:56:05](#)

اما تكرار العمرة من التنعيم فشيء لم يصنعه النبي صلى الله عليه وسلم درج اخواننا اهل مصر واهل باكستان واهل سوريا وغيرهم على انهم اذا ذهبوا لعمرة ادوها ثم خرجوا الى التنعيم يوما بعمرة عن اخته - [00:56:21](#)

اليوم الاخر بعمرة عن جدته اليوم الثالث بعمرة عن صديقه ولا يرجع بعضهم من السفر الا بسبعة عشر عمرا وهذا الصنيع لم يرد عن الرسول عليه الصلاة والسلام انما كل عمرة لها سفرة مستقلة - [00:56:38](#)

فاقول وبالله تعالى التوفيق. اذا اديت عمرتك وقدر وذهبت الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكثت فيها ما شاء الله ان تمكثي بدا لك ان تعتمري من هنالك عمرة اخرى - [00:56:53](#)

عن امك فلا بأس والله اعلم السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ. نعم. بارك الله فيك كان كنت بصلي امام بالصلاة

ففي الركعة الثانية صلاة رباعية. في الركعة الثانية - 00:57:08

تجد السجدة واحدة فمش هدم المصلين نبهني اليها بعد ما خلصت الصلاة نهائيا قال ده انت في الركعة الثانية صليت سجدة واحدة. فهقوم اجيب سجدة ثانية وركعتين سجود اجيب ركعة تالته لو فاتتني ركعة تالته تأتي بركعة كاملة. ايوة. وبعد ان تأتي بالركعة الكاملة تشهد - 00:57:26

نعم. وتسجد للسهو قبل التسليم بارك الله فيك بارك الله فيك وفيكم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم؟ نعم. الو. ايوا نعم. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كنت عاوزه اسأل سيادتكم سؤال. هاتي. انا - 00:57:45  
منتقبة ومقيمة في القاهرة. الحمد لله. واهل زوجي من الارياف. طيب. بيجوا مسلا ان هو يقعد هو ومراته وعياله مسلا عندنا بالاسبوع مسلا ابو الزوج هل هل لا يجوز ان اكشف وجهي مع اني مسلا ابقى لابسة الحجاب الشرعي؟ زي شرعي؟ هو - 00:58:03  
اخو الزوج كسائر الرجال الاجانب. بل اشد خطرا منهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء. قال رجل يا رسول الله ارأيت الحموي قريبا الزوج كاخيه؟ كابن عمه - 00:58:20

قال عليه الصلاة والسلام الحموي الموت فليس هناك ترخيص للمرأة ان تبدي زينتها لاختي الزوج او لابن عم الزوج. بارك الله فيك السلام عليكم وبركاته نعم. بارك الله فيك يا شيخ. وفيك بارك الله. اه جزاك الله عنا كل خير باذن الله. واياكم. شوفي يا اختي. اه اذا دعوت اذا دعوت لا تتبعي - 00:58:38

الدعاء بان شاء الله او باذن الله. اه. انما كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت - 00:59:03

فان الله لا مستكره له. ولذلك لا نجد الخليل ابراهيم يقول وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر ان شئت فاعزمني المسألة فبارك الله فيك وجزاك الله خيرا. بارك الله فيك يا شيخ. واياكم - 00:59:13

اه اول سؤال ربنا يكرمك يا رب هل واجب على الام او الاب الوالدان يعني ان يعدلوا بين اولادهم؟ وان لم يعدلوا هل يؤثموا على ذلك؟ وان كان الابناء مسامحيني يعني نكمل الابناء مسامحين. اه فهل يوجد عليهم اثم ايضا؟ ده اول سؤال - 00:59:28

تاني سؤال آه هل معي يا شيخ؟ معك اه تاني سؤال اه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اه من صام الاربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجيت. لا يصح لا - 00:59:46

يصح غير صحيح؟ غير صحيح مم طيب السؤال الثالث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من عملهن في يوم كتبه الله من اهل الجنة. من عاز مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح الى الجمعة واعتق رقبة - 00:59:59

في هذا اللفظ لا يصح هذا برضو لا يصح؟ بهذا اللفظ لكن هناك سياق اخر عن ابي بكر الصديق او في قصة ابي بكر ان النبي قال لاصحابه من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله - 01:00:14

قال من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله قال من تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله. قال من اطعم منكم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم - 01:00:27

ما اجتمعن في امرئ في يوم الا كان من اهل الجنة او كما قال اما السؤال عن العدل في الهبة النبي صلى الله عليه وسلم اول صحت عنه ان عمرة بنت راحة - 01:00:41

اتته مع زوجها بشير يقولان له يا رسول الله اريد ان انحل ابني هذا نحلة. يعني يريد ان يعطي النعمان ابن بشير هدية هبة فقال عليه الصلاة والسلام الك ولد غيره - 01:00:57

قال نعم قال اعطيته او اعطيت كل ولدك مثل هذا؟ قال لا قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. وفي رواية ارجع فاني لن اشهد على جور وفي ثالثة اذهب فاشهد على هذا غيري - 01:01:16

هذا الحديث ثابت وبه استدل فريق من اهل العلم على وجوب التسوية في الهبات والعطايا بين الابناء وان اختلفوا في سورة التسوية هل للذكر مثل حظ الانثيين ام للذكر مثل الانثى على ما يأتي بيانه ان شاء الله - 01:01:34

فالسؤال الاول حاصله هل يجب العدل في الهبات او لا يجب يرى جمهور العلماء ان العدل في الهبات على الاستحباب ليس على الايجاب وفريق من الحنابلة واهل الظاهر يرون ان الامر على الايجاب - [01:01:53](#)

ما حجة الجمهور؟ القائلين بان العدل ليس على الايجاب كما نقل عنهم الحافظ ابن حجر رحمه الله وقد اورد حوالي سبعة ادلة على ان استدال بها الجمهور على ان العدل في الهبات على الاستحباب ليس على الايجاب. منها - [01:02:13](#)

اختلاف الابناء في الاحتياجات اختلاف الابناء في الاحتياجات فسمى طالب يدرس مثلا في جامعة هذا الطالب ينفق في السنة خمسة الاف او عشرة الاف جنيهه واخوه في الابتدائي لا ينفق الا خمسمائة - [01:02:32](#)

فاختلاف الابناء في الاحتياجات دال على عدم وجوب التسوية في الهبات فهذا الذي يحتاج الى خمسة الاف لا يستطيع ان اقول اعطي الطفل الصغير الذي في الابتدائي خمسة الاف مثله - [01:02:53](#)

او رجل الان عنده بنت تتزوج يستطيع ان يجهزها الان بعشرة او بعشرين او بثلاثين او باكثر او باقل هل يلزم ان ان يعدل مع البنات الخمس اللواتي لم يتزوجن من الان؟ ويعطهن مثل الاولى - [01:03:09](#)

فمن ادلتهم اختلاف احتياجات الابناء يبقى السؤال قائما ايضا اذا كان الابناء كلهم في درجة من التساوي في الاحتياجات فحينئذ تتقوى وجهة من قال بالعدل في الهبات اما الهبات المسببة - [01:03:27](#)

التي لها سبب فلا يجب العدل فيها. الهبات التي لها سبب. فمثلا رجل عنده ابناء الحمد لله كلهم في عافية وبنت من البنات مريضة او ولد من الاولاد مريض مرضا مزمن - [01:03:49](#)

فقال اقتطع لولدي هذا من الان يا بني خذ خمسة الاف جنيهه لك دون اخوانك سببها المرض المزمن مثلا او سببها الفقر الفقر الشديد فالهبات المسببة مستثناة الهبات المسببة مستثناة والله اعلم - [01:04:09](#)

فانصحك اذا لم يكن هناك سبب للتفريق بالعدل كما امر النبي عليه الصلاة والسلام بالعدل اخذ الجمهور من قول النبي عليه الصلاة والسلام اذهب فاشهد على هذا غيري اخذ البعض من هذا - [01:04:34](#)

ان النبي لما قال اشهد على هذا غيري دل على جواز التفاوت في حال الاحتياجات. لكن ابي المانعون من وقالوا اشهد على هذا غيري انما يتضمن زجرا فعموما بارك الله فيك - [01:04:51](#)

اذا لم تكن هناك اسباب داعية الى التفرقة وحتى لا يحدث بين الاولاد شقاق فلتكن هناك فليكن هناك عدل بين الاولاد في الهبات ثم تأتي المسألة الثانية هل في الهبات - [01:05:07](#)

سورة العدل تكمن في ان الذكر لهم مثل الانثى ام ان الذكر له مثل حصد الانثيين قياسا على الميراث الجمهور يقولون بالتسوية عموما بالتسوية عموما. قلة قالت للذكر مثل حظ الانثيين. وتوسط قوم - [01:05:26](#)

توسطا اراه مرضيا والله اعلم قالوا اذا كانت الهبات كبيرة تقوم مقام الميراث فللذكر مثل حظ الانثيين. اذا كانت الهبات صغيرة في سوى بين بين الولد والبنت. فمثلا شخص يعطي ابناؤه في الشهر مثلا كل ولد ميت جنيهه - [01:05:48](#)

او خمسين جنيهه للولد وخمسين للبنت لا يقال له اعط البنت خمسة وعشرين واعطي الولد خمسين انما هنا يحصل التساوي. امرأة تقسم على بناتها وابنائها المصروفات اليومية لا يقال لها اعطي الولد جنيهه والبنت نصف جنيهه. انما الولد مثل البنت ما دامت الاحتياجات متماثلة - [01:06:10](#)

لكن الهبات التي تقوم مقام الميراث للذكر مثل حظ الانثيين. هذا رأي متوسط بين الرأيين السابقين والله اعلم السلام عليكم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. عندي انا بالله عليك دلوقتي يعني. عندي الة وعازة ادفع زكاة الماء - [01:06:36](#)

انا ادفع من الكسب بتاعها ولا احسب حقها؟ هل الالة الان ليس عليها زكاة يعني اذا كان عندك ماكينة خياطة مثلا عندك ماكينة خياطة تخيطين عليها او عندك ماكينة في مصنع - [01:07:00](#)

تعمل وتدر او عندك سيارة اجرة او تستعملينها في نقل الركاب. عندك سقف يستعملها كل هذه ليس عليها زكاة. انما الزكاة على الداخل

منها. اذا بلغ النصاب ومرت عليه سنة حال عليه الحول منذ بلوغه النصاب. لكن اصل الالة - [01:07:18](#)

لا زكاة عليها. بارك الله فيك السلام عليكم سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه فضيلة الشيخ انا دكتور

نسا نعم. يبجي لي حالات اجهاض. يعني مسلا واحدة متزوجة - [01:07:42](#)

وعايزة تعمل اجهاض في التلات شهور الاولانيين وزوجها موافق. هل يصح ام لا يصح؟ لا تفعلي ابدا لا تفعلي ابدا بارك الله فيك. وفي حالات تانية غير متزوجات ايا كانت من باب من باب السبت هل يصح او لا يصح؟ ابتعدي وارضئي بنفسك عن كل هذه - [01:08:01](#)

شكرا جزيلا. الله يبارك فيك. سلام عليكم. عليكم السلام. السلام عليكم السلام عليكم وهذا سؤال اتانا مع اخواني القائمين على القناة في شأن رجل قال لامرأته عليه الطلاق اذا سافر ان يرسل لها ورقة الطلاق - [01:08:22](#)

ثم بدا له ولم يسافر ان يتراجع عن قوله الذي قال فما العمل حينئذ الذي يظهر والله اعلم وقد اخترت من اراء العلماء اراء القائمين كما هو رأي لجنة الفتوى ان هذا يلتحق - [01:08:46](#)

بالطلاق المعلق وان الشخص يكفر فيه كفارة يمين والله تبارك وتعالى اعلى واعلم هذا وارجع الى ما كنت بصدده من قول الله سبحانه ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وهذا ترقى - [01:09:02](#)

الاسلام مرتبة والايمان اعلى من الاسلام كما قال الله سبحانه قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ففي هذا المقام الاسلام مرتبة لكن الايمان مرتبة اعلى من الاسلام - [01:09:25](#)

في هذه الاية خاصة وان كان احيانا يأتي الاسلام والايمان بمعنى واحد كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لو فد عبد القيس امركم بالايمان بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله وحده - [01:09:47](#)

قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تؤدوا من المغنم الخمس. ففسر النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ببعض ما فسر به الاسلام في احاديث اخر - [01:10:04](#)

والله اعلم. لكن هنا يترقى الحال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والقنوت هنا المراد به الطاعة الطاة والخضوع والاستسلام الزائد لامر الله عز وجل القنوت هنا المراد به الطاعة. وان كان القنوت بالتاء - [01:10:21](#)

جملة من المعاني فالقنوت بالتاء يطلق على السكوت. قال زيد بن ارقم رضي الله عنه كنا نكلم بعضنا في الصلاة فلما نزلت قوموا لله وقوموا لله قانتين امرنا بالسكوت فمن معاني القنوت السكوت - [01:10:51](#)

ومن معاني القنوت كل هذا بالتاء طول القيام في الصلاة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت بالتاء والقنوت احيانا يطلق على الدعاء. ومنه قناة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:14](#)

جارا في صلاة الفجر يدعو على وذكوان وعصي عصت الله ورسوله والقنوت يطلق على الطاعة. قال تعالى في شأن مريم عليها السلام وكانت من القانتين. يعني بقوله وهو اعلم بمراده سبحانه - [01:11:38](#)

وكانت من الطائعين. وقال تعالى الصالحات قانتات اي مطيعات ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين احتملت عدة معاني هنا الطاعة واحتملت طول القيام في الصلاة واحتملت الخشوع والخضوع لله. والقانتات - [01:11:58](#)

والصادقين اي في حديثهم وفي نواياهم وكذلك الصادقات الاية وسيأتي الحديث عليها وعفوا فقد انتهى وقت الحلقة اسأل الله ان يبارك لنا ولكم فيها وان يتجاوز عنا وعنكم وان يغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا وما هو اعلم به منا هو المقدم - [01:12:22](#)

وهو المؤخر لا اله الا هو ولا الى غيره سبحانه وتعالى هذا واسأل الله ان يحفظ بحفظه هذه القناة وسائر القنوات التي تبث قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله ان يحفظها بحفظه. وان يجازي القائمين عليها خير الجزاء - [01:12:53](#)

وان يجعل ما يصنعون في ميزان حسناتهم اللهم امين بارك الله لنا ولكم في كتابه وفي سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وآ

استغفر الله واتوب اليه والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم - [01:13:16](#)